

حجز 900 ألف قرص مهلوس و23 طنا من القنب الهندي في 2008

أربع منظمات دولية خطيرة عجزت عن الاستقرار في الجزائر

أزيد من 18 طنا من المخدرات تم حجزها إلى غاية نهاية الشهر الماضي مع ارتقاب حجز أكثر من 23 طنا نهاية السنة الجارية بالإضافة إلى ضبط ما يفوق 900 ألف قرص مهلوس منها 60 ألفا كانت موجهة للاستهلاك المحلي ونحو 850 ألفا كانت موجهة للتترويج خارج الوطن وهذا تهديد صارخ للشباب الجزائري ومؤشر واضح على تنامي نشاط شبكات الترويج التي أصبحت تهتم بترويج الحبوب الممهلوسة كما لها من مفعول مماثل للقتب الهندي وكذا لأسعارها البخسة حسب ما أوضحت المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات الذي أكد وجود صلة وتعاون وثيق بين شبكات التهريب شبكات إرهابية بغرض شراء الأسلحة.

١.٢ جملة ■



وتوسيعها إلى كافة بلدان القضاء المتوسطي بضفتته مؤكدا على ضرورة التخلص لعمليات مستقبلية في إطار تشاوري يميزه الحوار والشراكة باعتبارها طريقة عمل مثل تعزيز العلاقات ودعم الشبكة في إطار راكرة وتفاصيل وصداقة من أجل مصلحة مشتركة، مجددا التزام الجزائر ببذل كل ما يسعها للدعم الشبكي كآلية فعالة من أجل التعاون في مجال معدن وخطير، مشيرا إلى أن اهتمام هذه الشكبة ستنصب على المراكز الجازائرية وتطوراتها في مجال مكافحة المدراء والإدمان.

للإشارة سبقت الإجتماع الخامس للشبكة ميدانات التي تجري اشتغالها في جلسة مغلقة وأعتماد مشروع برنامج عمل البلدان الأعضاء في الشكبة لسنة 2009 وهي الجزائر ولبنان والمغرب وتونس وأسبانيا وفرنسا وإيطاليا والبرتغال، وتتضمن جدول أعمال هذا الاجتماع مداخلات وتقدير نشاطات أعضاء الشكبة خلال سنة 2008 إلى جانب تحديد تاريخ ومكان عقد اللقاء المقبل علما أن الاجتماعين المارقرين تم تنظيمهما بالجزائر، 2006، وجنوب 2007.

باتجاه إنشاء مراكز متخصصة يتم الشروع في إنشائها نهاية السنة الجارية حسب توصيات وزارة الصحة لسكان، وقد قدرت الكلفة المالية لإنشاء هذه المراكز ازيد من 300 مليون دينار سنتي، يتعلق بالرجل حسب السيد سايد سايد - ينجاز مرتكزاً وسطها لعلاج المدمنين إضافة إلى 15 مركزاً مختصاً في علاج التسمم إثر المخدرات علاوة على 185 خلية تسامع في مجال التكليل النفسي بسيكلوجي بالمستشفيات والمدمنين وقد صدر عدد المحكم عليهم من العدالة في قضايا مرتبطة بجرائم سنبوا إلى شخص 22,000 جزائر من بينهم مستهلكون ومرجوون بجرائم عالم ان هذا العدد كان سنة 2007 يقدر بـ 17,000 مما يمثل 5,000،000 مستهلكاً بـ 20 بالمائة يقدر المخدرات كما أن حوالي 10 بالمائة المستهلكين للمخدرات تتراوح عمرهم ما بين 10 و 15 سنة وان حوالي 15 بالمائة من المستهلكين تتراوح اعمارهم بين 16 و 35 سنة.

تم تأمين الجزائر حسب السيد سايد سايد في الشكبة الأولى ومتوجهة للتعاون في مجال مكافحة المخدرات بـ 15 ميدانات

وكلفت السيد عبد المالك سايع خالد
شرأهه أمس على افتتاح الاجتماع
الخامس للشبكة الأورومتوسطية للتعاون
في مجال مكافحة المخدرات مدحيات ان
رسولى اربع معلومات وولى حلية
تشتغل فى مجال الخدارات تحوالى
لاستقرار فى الجزائر وتجويها الى
المنطقة عبر استراتيجية نحو افريقيا
او رويا ولكنها عجزت بعد الان سبب
تجدد الكبار لخافت التشكيلات الامنية
لوزععة عبر كامل الشارب الوطنى
الخصوص بحدود الفربية الجوبية
كذا المواتي في حين تم تسجيل اربع
سيارات تشتبط حاليا وبعداد قليلة وهي
تمتهم اكتشاف وترويج الحبوب المأهولة على
ان الـ 850 ألف متر مربع مهلوس التي تم
سيطرتها كانت موجهة خارج الوطن ونظرنا
صعوبة تغیر هادم تحويلها لاستهلاك
 المحلي وهو ما كان سيشكل كارثة على
شباب، الصحة العمومية والمجتمع كل.

ويضيف السيد ساينج إن جل الكهرباء
محجوبة من المحدثات كان مصدرها من
خارج الوطن ولا تزال التحقيقات جارية
 شأن الشبكات المحروقة عملها أنه
صعب جدا الوصول إلى رأس الشبكة
نظرا لصعوبة التحقيق الذي يطيء وفي
 غالب الأحيان إلى ذيل القائمة ولم تفلح
مصالح الأمن في العثور على أحد الأن في القبض أو
تحديد الرؤوس المدبرة
وتشير آخر الإحصائيات التي يتضمنها
تقرير الوطني الخاص بالاستراتيجية
لطنية لمكافحة المحدثات لسنة 2008 إلى
قيمة أكثر من 2000 شخص من إعفاء
شبكات وهم غالباً الروّاد والذين
شكلوا النسبة الأكبر من الشبكات من
نظام قرابة 250 شخص من جنسيات
تربيقة في مقدمتهم نيجيريا و
تركينيا واسيو و المغرب وهذا العدد مرشح
لارتفاع أكثر خلال السنوات القادمة بما
يقارب اثنتين وأربعين ألف شخص
ما ينبع بأكبر وأول بلد منتج لادة القنب
العندي في العالم وبنسبة 60 بالمائة من
تروج على العالمي تتأكيد آخر تقرير لهيئة

وتحت ولية وهران مصادر ترتيب الولايات التي تم بها حماية أكبر كمية من المخدرات على أساس أنها المعيار الأصولي نموذج ووروا كل منها الأقرب إلى المغرب الذي يعد التأثير الأول عالمياً للدلتا الهندي، تليها ولية الجزائر ثم البيضاء ومدن أخرى داخل الوطن فيما يتراوح نشاط الشبكات أكثر في مدن شرق البلاد... وقد تأكيد جود ارتباط رهيب بين الشبكات الواحدة بهذه الولايات والشبكات الفقيرية، وفي ساق متصل ضيق السيد ساين أن بلدان الساحل الإفريقي أضحت مستهداً وشكل كبير من طرف بارونات كوكايين بوكولومبيا والذين يحاولون مرير بضائعهم عبر الموانئ الجزائرية تحديداً الواخر الجزائري التي تنتفع بمصداقية وسمعة جيدة وتحظى بشقة عالمية وبوبية وهو الخطير الذي تقطعت به مصالح الحماراك الجزائري المجندة لوقف تمرير أي كمية من المخدرات، وقد بكل هذا التجنيد ارتيحا لدى الجهات التحقيقية التي وضعت ثقتها كاملة في هيئات وأليات الرقابة الجنائية.

وقد بلغ عدد المتنبيين في الجزائر أزيد من 50 ألف مدين غير أن هذه الإحصائيات رسمية بعيدة جداً عن الواقع ولا تعبر عن عددهم الفعلي حسب السيد الساين الذي كشف عن قرب الـ 800 في التحقيق الوطني الموسى الأول حول المخدرات ترقب في أيام القليلة القادمة والذي ستكتافيه هيئته وطنية متخصصة، على ضوء النتائج التي سيخرج بها تحقيق ستم ضبط العدد التقريبي لـ 1500 مدعى عليه مسماً قاعاً... وبعيداً إلى إكمال العدد الممنوع في الجزائر ليتم كذلك